النشرة الالكترونية

العدد الخامس عشر – أيار 2009

Defence for Children International/Palestine Section
الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال/ فرع فلسطين

إساءة المعاملة والتعذيب – هل من نهاية؟

نشرت في الخامس عشر من أيار 2009 لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وهي الهيئة المكلفة برصد ومراقبة مدى الامتثال لاتفاقية مناهضة التعذيب توصياتها الخاصة المتعلقة بمدى تنفيذ والتزام إسرائيل باتفاقية مناهضة التعذيب.

طرحت اللجنة عددا من القضايا المثيرة للقلق مماثلة لتلك التي أثارتها في المرة السابقة عند مراجعتها لمدى امتثال اسرائيل بالاتفاقية في تشرين الثاني 2001 ، وعلى ما يبدو فإن شيئا قليلا تغير في الثماني سنوات الماضية. يشار إلى أن كثير من القضايا التي تم طرحها قد تم طرحها سابقا من قبل لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الطفل عند مراجعتها لمدى التزام إسرائيل باتفاقية حقوق الطفل في عام 2002.

بعض القضايا الرئيسية التي أثارتها اللجنة:

- تقارير تفيد أن ما يصل إلى 700 طفل فلسطيني يتم اعتقالهم ومحاكمتهم في المحاكم العسكرية الاسرائيلية كل عام.
- مزاعم عديدة ومستمرة ومتسقة بشأن وقوع حوادث اساءة معاملة وتعذيب قبل وأثناء وبعد التحقيق.
- تقارير تفيد أن الأطفال الفلسطينيين يعتقلون ويستجوبون في غياب أحد أفراد الأسرة أو المحامي ويتعرضون لسوء المعاملة من أجل الحصول على اعترافات.
- أربعة من أصل خمسة سجون تستخدم لاعتقال الأطفال الفلسطينيين تقع داخل إسرائيل في تعارض مع اتفاقية جنيف الرابعة.
-

الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال / فوع فلسطين تؤيد التوصيات التي قدمتها اللجنة والتي تضمنت أن جميع ادعاءات التعذيب ينبغي التحقيق فيها بشكل سليم وأنه لا ينبغي استجواب الأطفال إلا بحضور محام، كذلك يجب تسجيل كل جلسات التحقيق في أشرطة فيديو كوسيلة لمنع التعذيب، بالإضافة إلى أنه لا يجب إدانة الأطفال بالاستناد فقط إلى الاعترافات التي تم الحصول عليها خلال التحقيق.

في تقرير ها الذي سيصدر في حزيران 2009، الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال / فوع فلسطين خلصت إلى أن استخدام اساءة المعاملة والتعذيب ضد الاطفال الفلسطينيين على يد السلطات الإسرائيلية يتم بشكل منتظم وواسع النطاق.

شهادات الأطفال المتضمنة في التقرير أكدتها شهادة قائد عسكري إسرائيلي الذي أكد بدوره على أن الجيش الإسرائيلي يقوم و بشكل متعمد بمضايقة واساءة معاملة المدنيين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال.

السؤال الذي يطرح نفسه هو متى سيتم وضع حد لهذا التجاهل المتعمد لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة واتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل؟

الإجابة على هذا السؤال ربما تكمن في كلمة واحدة - المساءلة. اذا لم يكون هناك نوع من المساءلة وحتى يتم إيجاد نوع من المساءلة سواء داخل اسرائيل أو على الصعيد الدولي، فإن من غير المرجح ان تنتهي قريبا حوادث سوء المعاملة والتعذيب لأطفال فلسطينيين لا تتجاوز أعمارهم عشر سنوات.

أخبار المناصرة

4 أيار - الحركة اجتمعت مع لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب قبل مراجعتها لتقرير اسرائيل وأصدرت بيانا في 18 أيار ترحب به بملاحظاتها الختامية.

6 أيار - أصدرت الحركة نداء عاجلا بالنيابة عن محمد بعران الذي يقبع في الاعتقال الإداري.

13 أيار - أصدرت الحركة بيانا بعد عرض تقرير المقرر الخاص حول التعليم أمام مجلس حقوق الإنسان. لم يرد في التقرير أية معلومة عن فلسطين على الرغم من تقديمها في عام 2008.

15 أيار - أصدرت الحركة بيانا في يوم النكبة: *في الذكرى الحادية والستون قوات الاحتلال تعيد صناعة النكبة*

في أيار

لم يقتل أي طفل فلسطيني في شهر أيار

هذا الشهر يعتبر الرابع منذ بداية الانتفاضة قبل ثمان سنوات لا يحدث فيه أي قتل للأطفال

346 عدد الأطفال الفلسطينيين الأسرى في نهاية أيار 2009 من ضمنهم

- 6 فتيات
- طفل واحد رهن الاعتقال الاداري (دون تهمة أو محاكمة)

لا يجوز التذرع بأية ظروف استثنائية أي كانت كمبرر للتعذيب ..

اتفاقية مناهضة التعذيب ، المادة 2 (2)

أحداث قادمة:

13 حزيران: اصدار الحركة لتقرير الأطفال الأسرى

15 حزيران: اجتماع مجلس الشراكة الأوروبي الإسرائيلي

18 تموز: الذكرى الشهرية السادسة لإعلان وقف إطلاق النار التي أعلن

النشرة الالكترونية هي نشرة شهرية يصدرها فريق المناصرة الدولية في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال/ فرع فلسطين.
للاشتراك، يرجى الكتابة على البريد الالكتروني: e-bulletin@dci-pal.org